

تفسير ابن كثير

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ يُدْعَى الْمُجْرِمُ لِيُفْتَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمئِذٍ بَيْنِهِ

وقوله : (يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينه وصاحبه وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا) أي : لا يقبل منه فداء ولو جاء بأهل الأرض ، وبأعز ما يجده من المال ، ولو بماء الأرض ذهباً ، أو من ولده الذي كان في الدنيا حشاشة كبده ، يود يوم القيامة إذا رأى الأهوال أن يفتدي من عذاب الله به ، ولا يقبل منه .